الى ما فوقه لانه لا بد في نوعيته هذي النوع من اندراجه مع
نوع اخر تحت جنس فيكون مطابقا له وهو فوق كل منهما كا
الاول اي كالنوع المذكور وهو المقول على الكثرة المتفقة الحقيقة في
جواب ما هو فانه يختص بالحقيقي اي باسم النوع الحقيقي لان نوعيته
بالنظر الى حقيقته وبينهما اي وبين النوع الحقيقي والنوع الاضافي
عموم وخصوص من وجه لتصادقهما على الانسان فانه نوع
حقيقي ونوع اضافي معا كما لا يخفى وتفارقهما في الحيوان فانه
اضافي فقط لانه ماهية يقال عليها وعلى غيرها كالشجر الجنس وهو
الجسم النامي في جواب ما هو والنقطة فانه نوع حقيقي لا اضافي لوجوب
اندراج النوع الاضافي تحت جنس فلا بد ان يكون مركبا والنقطة من
الحقائق البسيطة واعلم ان النقطة باصطلاح الحكماء عبارة عن
نهاية الخط وهو عبارة عن نهاية السطح وهو عبارة عن نهاية الجسم التعليمي
وهو عبارة عن الطويل العريض العميق على ما حقق في موضعه ولما
فرغ المصنف عن الابحاث المختصة بكل واحد من الجنس والنوع اشار الى
البحث المشترك بينهما فقال ثم الاجناس تترتب متصاعدة بان
يكون جنس فوق جنس وهكذا الى الجنس العالي والجنس العالي ما يكون
اعم الاجناس كالجوهر والجنس السافل ما يكون اخصها كالحيوان والمتوسط
ما يكون اعم من بعض واخص من بعض كالجسم النامي والجسم المطلق وقد
رمز المصنف بلفظ العالي الى السافل والى المتوسط ايضا لانه لا يلزم
لفظ الاضافية التي لا يعقل معناها الا بالقياس الى ما يقابلها و
يفهم ذلك ايضا من لفظ يترتب فان الترتب المخصوص وهو

الترتب

الترتب على التصاعد لا يكون الا اذا تحقق عال وسافل ومتوسط
ويسمى الجنس العالي جنس الاجناس لانه اعم الاجناس والانواع الا
ضافية تترتب متنازلة بان يكون نوع تحته نوع وهكذا الى النوع السافل
والنوع السافل ما يكون اخص الانواع كالانسان والنوع العالي ما يكون
اعم الانواع كالجسم والمتوسط ما يكون اعم من بعض واخص من بعض
كالحيوان والجسم النامي وقد رمز المصنف هاهنا ايضا بلفظ السافل الى
العالي والمتوسط بنحو ما مر ويسمى النوع السافل نوع الانواع
لانه اخص الانواع فان قيل لم سمي النوع السافل من مراتب الانواع
نوع الانواع لا العالي وفي الجنس بعكس ذلك قلنا لان نوعيته التي
بالقياس الى ما فوقه لانه ما يكون مع اخر مندرجا تحت اعم فهو انما
يكون نوع الانواع اذا كان سافلا وتحت جميع الانواع وجنسيته
التي انما هي بالقياس الى ما تحته فهو انما يكون جنس الاجناس اذا كان
عاليا وفوق جميع الاجناس وانما قال في الاجناس متصاعدة وفي الانواع
متنازلة لان الترتيب في الاجناس هو ان يكون جنس وجنس جنس وجنس جنس
ولا شك ان جنس الجنس يكون فوقه لان جنسيته التي بالقياس الى ما تحته على
ما عرفت فالشيء انما يكون جنس جنس اذا كان فوق ذلك الجنس وهكذا
فيكون الترتيب على سبيل التصاعد من خاص الى عام وترتيب الانواع ان
يكون هناك نوع ونوع نوع ونوع نوع نوع ولا شك ان نوع النوع يكون
تحته لان نوعيته التي بالقياس الى ما فوقه كما مر فالشيء انما يكون نوع نوع اذا

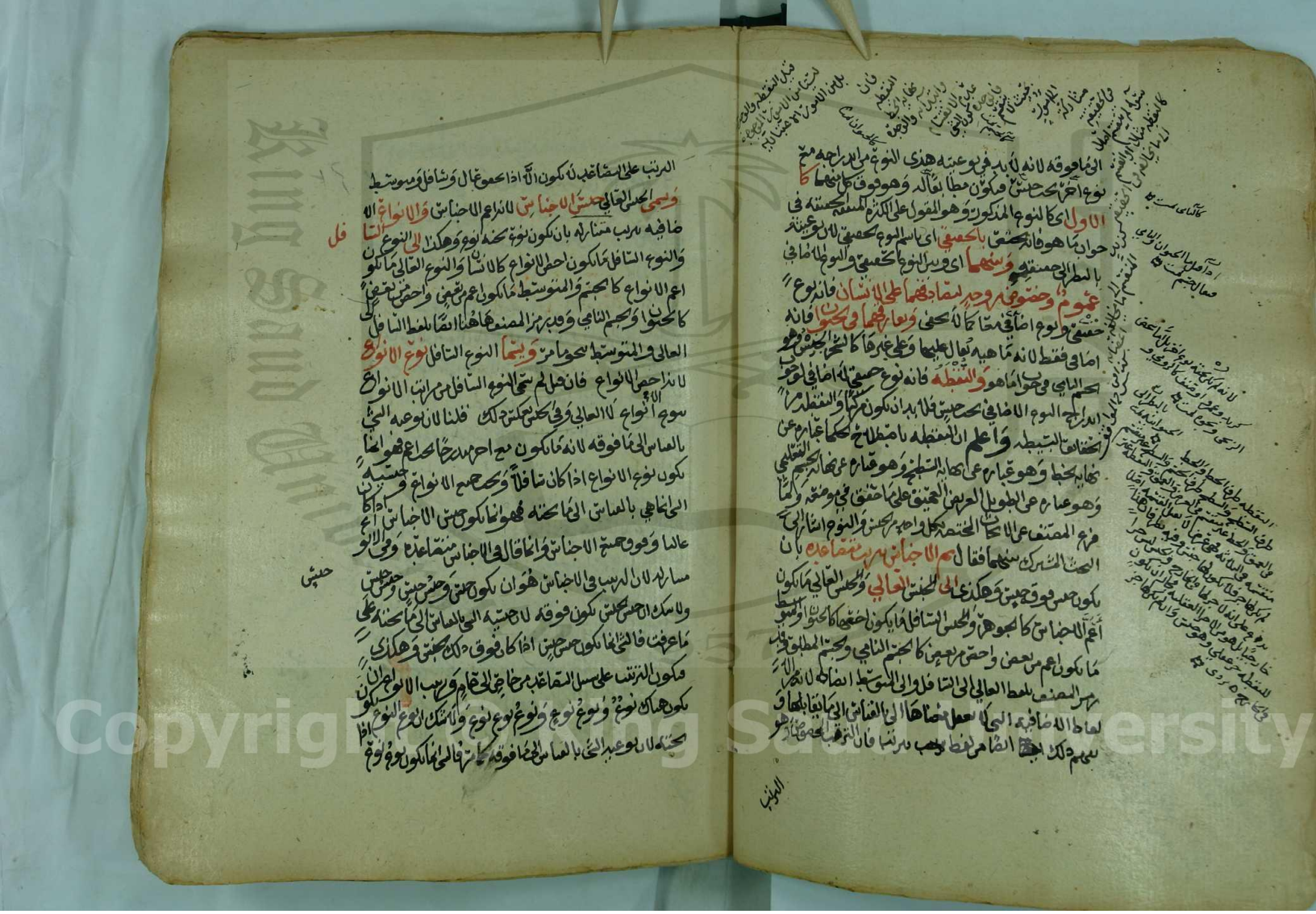

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)